ظهور ربنا فى العلية

القديس يعقوب السروجى

ربنا دخل إلى الرسل فى الأبواب المغلقة الغير المفتوحة . لكى بالإعجوبة يريهم الوهيته ...
ربنا دخل إلى التلاميذ و الأبواب غير مفتوحة . ليريهم أنه حين خرج لم يحل البتولية ...
ربنا دخل العلية كما خرج من البطن لكيلا يتعبوا بالفحص كيف ولد ...
الأبواب المغلقة تشبه بتولية أمه ، و هكذا علمهم بالقريبات البعيدات ...
نظر التلاميذ البتولية المختومة بالأبواب المغلقة . لأنه لم يفتح لما دخل ...
لم تتحرك الأبواب قدامه لما دخل . و لا أباد ختوم البتولية لما خرج ...
حل فى العلية و المتاريس مغلقة عند التلاميذ . و خرج من البطن و خواتيم البتولية مختومة ...
الذى يقول إن المسيح حل البتولية لما خرج . يقول إنه فتح الأبواب لما دخل ...
ربنا دخل العلية و هى مغلقة . كما خرج و ختم القبر ثابت ...
إنى لا أعرف كيف دخل ربنا إلى التلاميذ ...
لأنها أعجوبة يستحيل التفسير . و إن أمكن تفسيرها فهى ليست إذن أعجوبة ...
جسد إنسان خرج من البتولية و لم يحلها . و به أيضا دخل الأبواب و لم يفتحها ...
ليس روحا دخل من الأبواب . بل جسدا و عظاما كما إعترف هو ...
إن لم يكن جسدا بالحق كيف جسوه ...
رب السلام قال للتلاميذ السلام لكم . لينضح السلام فى ضمائرهم المضطربة ...
أراهم بالحب ثقوب يديه ، لئلا ينقسموا بخصوص قتله و صلبوته ...
ظهر النسر ليشجع الحمام لئلا يرهبوا من الطارد الشرير ...
دخل الراعى بيت الخراف ليفتقدهم لأنهم كانوا مبددين من أجل الذئاب بخوف عظيم ...